

# برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد

علي الصغير عبد العال حسن \*\*

حمزة عبد الحكم الرياشي \*

---

جامعتي الزقازيق والملك خالد \*

جامعتي سوهاج والملك خالد \*\*

البحث ممول من عمادة البحث العلمي بجامعة الملك خالد

# برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي

## لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد

ومدرية تدريباً جيداً لإحداث التغيير والتطوير في المجتمع بعامة ومن مختلف جوانبه يعد من أهم وظائف ومسؤوليات الجامعات في مختلف الدول، ولما كانت برامج الدراسات العليا في الجامعة هي نواة البحث العلمي، لما تشتمل عليه من مقررات علمية تكسب دارسيها مهارات بحثية، لذا فإن وظيفة الجامعة تكون منقوصة أو غير مكتملة ما لم يتوفر فيها برامج فعالة للدراسات العليا تمارس خلالها مهارات البحث العلمي في مجالات المعرفة المختلفة.

ويبدو جلياً اهتمام قيادة جامعة الملك خالد بالبحث العلمي في الجامعة عامة وفي كلية التربية خاصة، وذلك من خلال العمل الحثيث على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا، لتوفير باحثين أكفاء، إضافة إلى توفير القيادات التربوية والتعليمية التي يحتاجها سوق العمل، واقتناعاً من إدارة كلية التربية بجامعة الملك خالد وهيئتها التدريسية بأهمية الدراسات العليا كأداة علمية تساهم في عملية التنمية الشاملة في المملكة ككل، وفي التنمية الفردية لمربين باحثين يقومون برصد مشكلات التعليم، ومواجهتها، ودعم عملية تطوير التعليم العام والعالي، وربطه بالتنمية من جهة أخرى.

### 2. مشكلة الدراسة

لما كانت مشكلة البحث العلمي لا تكمن في الجوانب المالية، ولا في ضعف الميزانيات المرصودة له، ولكنها تكمن بالدرجة الأولى في غياب مهاراته، إضافة إلى السياسات الموجهة له [2]، فإن الباحثين يرون أن هذا يعد سبباً رئيساً ينبثق عنه العديد من المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي في معظم الدول العربية.

وتؤكد كوجك [3] على أنه قد صاحب الانتشار والكم الكبير للبحوث العلمية إحساس بتدني المستوى العلمي لهذه البحوث، مما

الملخص\_هدف البحث الحالي إلى تعرف أثر برنامج مقترح في تدريب طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد على تنمية بعض مهارات البحث العلمي، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق استبانة على عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بلغت (64) طالباً وذلك لتحديد احتياجاتهم التدريبية من مهارات البحث العلمي، وبناءً على ذلك تم إعداد برنامج تدريبي. وتم تطبيقه على عينة من طلاب الدراسات العليا بلغت (24) طالباً، وبعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم تطبيق استبانة لقياس مدى الإفادة التي حققها البرنامج على عينة البحث، وبمعالجة النتائج إحصائياً تم استخلاص النتائج التي أظهرت استفادة طلاب الدراسات العليا بدرجة "كبيرة" من البرنامج التدريبي في تنمية مهاراتهم في مجال مهارات البحث العلمي حيث كانت النسبة المئوية للاستفادة من البرنامج ككل (94%)، مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تحقيق الأهداف المنشودة.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات البحث العلمي، برنامج تدريبي، طلاب الدراسات العليا.

### 1. المقدمة

تضطلع الجامعات بدور وظيفي مهم في مجال البحث العلمي، وبه تؤدي الجامعة دوراً بارزاً ومميزاً لما تتمتع به من مناخ مؤسسي بحثي تتوافر فيه المعطيات العلمية اللازمة حيث وجود أعضاء هيئة التدريس الباحثين ومساعدين الباحثين وطلاب الدراسات العليا، إضافة إلى ما توفره من مستلزمات بحثية من مكاتب ودوريات ومعامل. ولذا تعد الجامعة المعمل العلمي لتدريب وإعداد الباحثين وإنتاجهم العلمي.

إن البحث العلمي الجاد وامتلاك الباحثين لمهارته المختلفة يعد أحد أهم المعايير العالمية كي تحتل أي جامعة مكانة مرموقة بين الجامعات العالمية [1]. ولذا فإن إعداد عناصر بشرية مؤهلة

العلمي.

كما أظهرت نتائج دراسة [10] أن 80% من البحوث المنشورة ارتكب فيها الباحثون أخطاء منهجية حيث اعتمدوا على إجراءات منهجية غير ملائمة.

كذلك أظهرت دراسة الوديناني [11] أن درجة اكتساب طلاب وطالبات الدراسات العليا للمهارات البحثية كانت متوسطة، وضعف استخدام شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات البحثية، وضعف تبادل الموضوعات البحثية بين الأقسام العلمية وبين الجامعات وأقسامها في جامعات أخرى مشابهة، وندرة استخدام الطلاب للبرامج الإحصائية لإدخال البيانات ومعالجتها.

هذا وقد لاحظ فريق العمل بالبحث الحالي من خلال تدريسهم لطلاب الدراسات العليا، وإرشادهم الأكاديمي للعديد منهم، إضافة إلى الإشراف العلمي على الكثير منهم أن هؤلاء الطلاب يفتقدون للعديد من مهارات البحث العلمي نذكر منها مهارات: اختيار مشكلة البحث وتحديدها بدقة، ولذا فإن البحث الحالي يسعى إلى تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد من خلال برنامج تدريبي مقترح يعد خصيصاً لتنمية هذه المهارات التي يثبت البحث حاجة الطلاب إلى تنميتها، وهذا البرنامج يعد وفق معايير جودة البحث التربوي ويقوم على استخدام التقنيات المتاحة بالجامعة.

#### أ. أسئلة الدراسة

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مهارات البحث العلمي اللازمة لطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد؟
- ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات البحث العلمي اللازمة لطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد؟
- ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد؟

#### ب. فرض الدراسة

انعكس على الثقة فيها وفي نتائجها، وأكبر دليل على ذلك ضعف الاهتمام بنتائج هذه البحوث على المستوى التطبيقي

وتتعدد مهارات البحث العلمي التي يجب على الباحثين الإلمام بها، نذكر منها: مهارات التفكير الناقد التي تتطلب مهارات أساسية مثل المنطق، والخيال والإبداع والتفكير، والتفكير التصوري والتغذية الراجعة، ومهارات حل المشكلات التي تتطلب القدرة على تحديد وتعريف وتحليل المشكلات، لإيجاد حلول مبتكرة لها، والقدرة على التحليل العلمي الذي يتطلب أساليب رياضية لمعالجة البيانات، مثل الرسوم والاختبارات الإحصائية لدراسة الفروق بين مجموعات من البيانات، ومهارات الاتصال التي تعني التواصل مع الآخرين فيما يتعلق بأهداف ونتائج البحوث. هذا يتطلب القدرة على تلخيص المعلومات، وشرح الأهداف والدوافع والنتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث، وتكثيف الاتصالات مع احتياجات ومستوى المعرفة لجمهور معين [4,5].

وتشير أدبيات المجال من أطر نظرية وبحوث ودراسات سابقة خاصة تلك التي تناولت مهارات البحث العلمي؛ أن الباحثين الجدد يعتمدون في إجراء بحوثهم على ما تعلموه من الأدبيات ذات الصلة بمجال البحث العلمي [6]. ويصف البعض ما يقوم به الباحثون الجدد على أنه لا يستند إلى تدريب منهجي منظم بل يعتمد على المحاولة والخطأ، ومن ثم فإن هؤلاء الباحثين غالباً ما يجدون أنفسهم غير قادرين على التعامل مع التحديات التي تفرضها أسئلة البحث ونتائجه [7].

وأظهرت نتائج دراسة كنعان [8] أن كثيراً من طلاب الدراسات العليا لا يتقنون اللغة الإنجليزية، ولا تتوفر لديهم المراجع العلمية الملائمة، والمكتبات المتخصصة، وغياب روح الفريق في البحث العلمي. كما توصلت دراسة عجيز [9] أن 88% من الباحثين غير متمكنين من مهارة الإلمام بالمنهج العلمي في البحث أو معرفة خطواته، وكذلك المهارات المتعلقة بالاتجاهات العلمية المتضمنة في التفكير العلمي، والمهارة الإحصائية الأساسية للبحث

## برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد

المجتمع على علم حديث غير مسبوق، وبتوظيفهما معا تتوطن المعلومات وتستثمر في رفع القيمة المضافة من خلال اختراعات في مختلف مناشط الحياة في المجتمع، وبهما معا تتحول المعرفة إلى برامج وخدمات، وتصبح المعرفة جزءاً من ثقافة المجتمع وعنصراً من عناصر حضارته [12]. ولهذا فأنظمة التعليم يجب أن تكون حالة ديناميكية متغيرة نحو الأفضل بصورة مستمرة، ولا يكون هذا التغيير بصورة عشوائية، أو خاضعاً للتجريب عن طريق المحاولة والخطأ، وإنما يكون التغيير مبنياً على أبحاث ودراسات علمية دقيقة، لا مجال فيها للعشوائية أو التكهن أو اتباع الهوى أو التقليد الأعمى [13].

وترى جمال الدين [1] أن موقف الجامعات والتي تريد أن تحتل مكانة مرموقة في العصر الحالي بين الجامعات، لا يكون إلا عن طريق البحث العلمي الجاد، ومن خلال قيام المؤسسات الجامعية على تدريب طلابها على البحث العلمي ومهارته والتي من بينها العمل في فريق حيث أن البحوث المنفردة، والتي تعكس اجتهادات الباحث وقدرته على الإضافة والابتكار وتحقيق سبق العلمي، ونشره بين زملاء التخصص، لم تعد من ملامح البحث العلمي الأساسية في عصر العولمة وسيادة اقتصاد المعرفة.

ولقد زادت البحوث العلمية في المجالات المختلفة؛ وهي ظاهرة إيجابية تسعد كل المهتمين بالارتقاء بجودة التعليم والبحث العلمي وبمستوى العاملين به، ولكن صاحب هذا الانتشار والكم الكبير للبحوث العلمية إحساس بتدني المستوى العلمي لهذه البحوث، مما انعكس على الثقة فيها وفي نتائجها، وأكبر دليل على ذلك ضعف الاهتمام بنتائج هذه البحوث على المستوى التطبيقي [3].

وعلى الرغم من أن هناك تنوعاً كبيراً في تصنيف مهارات البحث العلمي؛ إلا أن هناك اتفاقاً على معظم المهارات الهامة التي يجب على الباحثين الإمام بها من أجل تنميتهم المهنية. ويرى كل من كيرلنجر ولي [4] أن الباحث يجب أن يتوفر لديه

سعى البحث الحالي إلى التحقق من الفرض التالي:

- يحقق البرنامج التدريبي المقترح نمواً في مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بحد كفاية (80%) على الأقل.

### ج. أهداف الدراسة

- هدف البحث إلى تنمية مهارات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في مجال البحث العلمي وذلك باستخدام برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات التي يُثبت البحث حاجة الطلاب إلى تنميتها.

### د. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- إعداد استمارة لتحديد الاحتياجات التدريبية يمكن الاستفادة منها في تعرف نقاط القوة ونقاط الضعف المرتبطة بمهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

- إعداد برنامج تدريبي يمكن الاستفادة منه في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

### هـ. حدود الدراسة

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

عينة من طلاب الدراسات العليا في برنامجي الماجستير والدكتوراه جميع التخصصات بكلية التربية جامعة الملك خالد للعام الجامعي 1433\_1434هـ. كما اقتصر على بعض مهارات البحث العلمي التي ثبت حاجة عينة البحث لها بناء على استمارة تحديد الاحتياجات.

### 3. الاطار النظري والدراسات السابقة

#### مهارات البحث العلمي:

يبني مجتمع المعرفة على قاعدتين أساسيتين هما البحث العلمي المبدع، والتطبيق التقني المبتكر، فبهما معاً يحصل

7- إدارة المهنة Career Management

وهناك بعض الأدبيات التي تناولت مهارات البحث العلمي؛ إلا أن الأدبيات والدراسات التي اهتمت بالبرامج التدريبية للباحثين الجدد تكاد تكون نادرة. وفي هذا الصدد يذكر كل من رولستن وديماريس ولويس [6] أن الباحثين الجدد نادراً ما يتلقون تدريبات على مهارات البحث العلمي ولكنهم يعتمدون في إجراء بحوثهم على ما تعلموه من الأدبيات ذات الصلة بمجال البحث العلمي.

ويذهب كل من سارجانت ومان وفريز [7] إلى أبعد من ذلك حينما يصفون ما يقوم به الباحثون الجدد على أنه لا يستند إلى تدريب منهجي منظم بل يعتمد على المحاولة والخطأ، ومن ثم فإن هؤلاء الباحثين غالباً ما يجدون أنفسهم غير قادرين على التعامل مع التحديات غير المتوقعة التي تفرضها أحياناً أسئلة ونتائج الأبحاث.

التدريب وتنمية مهارات البحث العلمي:

تعد الدراسات العليا من أهم مجالات عمل الجامعة، فليس في أي مجتمع مؤسسة اجتماعية أقدر من الجامعة على القيام بالدراسات العليا، فالجامعات ودراساتها العليا حصن العقلانية في أي مجتمع، ويعتمد تقدم المجتمع أو تأخره على مدى توظيف الدراسات العليا للابتكار التقني والإبداع الفكري، لذا حظيت الدراسات العليا الجامعية بمكانة مرموقة في فكر رجال الجامعة والمسؤولين عن التخطيط والتنمية الاجتماعية باعتبارها قمة هذا التعليم وعقله الواعي وما تقوم به دفع النظام الثقافي في المجتمع باستمرار نحو المستقبل [14].

ويمثل البحث العلمي أحد المتطلبات الأساسية لتقدم الأمم والشعوب، ويفضل جهود الباحثين والعلماء حقوق الإنسان تقدماً ملموساً في مجالات متنوعة، وبالرغم من اهتمام الجامعات في كل بلدان العالم بتدريس مناهج البحث لما لها من أهمية في حل المشكلات الأكاديمية والتربوية، إلا أن الكثير من طلاب الدراسات العليا لم يتقنوا المهارات البحثية اللازمة للبحوث العلمية [15].

المهارات الآتية:

1- مهارات التفكير الناقد التي تتطلب مهارات أساسية مثل المنطق، والخيال والإبداع والتفكير، والتفكير التصوري والتغذية الراجعة.

2- مهارات حل المشكلات التي تتطلب القدرة على تحديد وتعريف وتحليل المشكلات، لإيجاد حلول مبتكرة لها.

3- القدرة على التحليل العلمي الذي يتطلب أساليب رياضية لمعالجة البيانات، مثل الرسوم والاختبارات الإحصائية لدراسة الفروق بين مجموعات من البيانات.

4- مهارات الاتصال التي تعني التواصل مع الآخرين فيما يتعلق بأهداف ونتائج البحوث. هذا يتطلب القدرة على تلخيص المعلومات، وشرح الأهداف والدوافع والنتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث، وتكييف الاتصالات مع احتياجات ومستوى المعرفة لجمهور معين.

ولقد أدت مجالس البحوث في المملكة المتحدة (UK Research Councils) دوراً مهماً في وضع المعايير وتحديد المهارات التي ينبغي على الباحثين الإلمام بها. وفي "البيان المشترك الصادر عن مجالس البحوث في المملكة المتحدة الخاص بمتطلبات التدريب للباحثين" (2001) تم تحديد سبعة مجالات للمهارات الأساسية للبحث العلمي وهي كالتالي:

- 1- مهارات البحث العلمي وأساليبه  
Research skills and techniques
- 2- معرفة البيئة البحثية وفهمها  
Knowledge and understanding of research environment
- 3- إدارة البحث العلمي  
Research Management
- 4- الفاعلية الشخصية للباحث  
Personal Effectiveness
- 5- مهارات الاتصال  
Communication Skills
- 6- عمل الشبكات والعمل الجماعي  
Networking and Team working

## برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد

باستراتيجية تهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة مثل: كمه، وتوقيته، ونوعيته، ومستوياته [18].

كما يُعد التدريب أحد أكثر الاستراتيجيات المعترف بها في مجال تنمية الموارد البشرية لتحسين أدائهم، والتدريب لا يتم عشوائياً، وإنما يُبنى ويُنفذ على أسس علمية، ويتم تحديد مجالاته بناءً على ما يُلمس من حاجات المتدربين عن طريق تقدير حاجاتهم، والاستشارة بأرائهم في ذلك، وتأتي أهمية تقدير الحاجات التدريبية من كونها تشكل أساساً لنجاح الجهد التدريبي بكامله، وله خطوات محددة ودقيقة تتمثل في: تحديد الحاجات، ثم تحديد الأهداف، ثم وضع التصميم المناسب، يلي ذلك التطبيق، ثم التقويم.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

يعد تحديد الاحتياجات التدريبية أساساً مهماً في العملية التدريبية يساهم بطريقة فاعلة في تصميم البرنامج التدريبي وتنفيذه وتقييمه؛ كما يعد أيضاً مؤشراً يوجه التدريب توجيهها صحيحاً للوصول إلى تحقيق الأهداف الموضوعية له؛ ويرى كل من بليك وموتن [19] أن تحديد الاحتياجات التدريبية من أهم التحديات التي تواجه من يقومون بالتدريب في مجال التنمية البشرية؛ إذ إنهم يرون أن غالبية تحديد الاحتياجات تعتمد اعتماداً كبيراً على الأحاسيس والمشاعر أكثر من اعتمادها على تحديد الحاجات الفعلية للمتدربين.

أما ماكونيل [20] فيرى أن تحديد الاحتياجات التدريبية يعد أمراً مهماً حيث يساعد هذا التحديد في وضع الأهداف التدريبية المحددة والتي تجعل المتدربين يقبلون بحماس على حضور الدورات التدريبية.

ويرى روثل كازاناس [21] أن تحديد الاحتياجات التدريبية يهدف إلى سد الفجوة بين الواقع والمأمول وذلك عن طريق تحديد هذه الحاجات ووضعها في ترتيب حسب أهميتها ومن ثم يبنى عليها البرنامج التدريبي.

والبحث العلمي في المجال التربوي يهدف إلى تطوير المعرفة التربوية، والتغلب على المشكلات التربوية، وكذا مساعدة صانعي السياسة التعليمية وتزويدهم برؤية شاملة للقضايا والمشكلات والأولويات والتحديات المطروحة، بالإضافة إلى تكوين نظرة مستقبلية تؤخذ في الحسبان عند وضع السياسة التعليمية، وعند التخطيط ووضع البرامج التعليمية، وعلى ذلك ترتبط فعالية أي نظام تربوي بجودة البحث العلمي فيه وتمكن الباحثين من مهاراته [16].

ويوجد العديد من المشكلات العامة في الدراسات العليا والتي تؤثر على كفاءتها النوعية الداخلية، منها: ضعف الطالب في التخطيط للبحث، وجود صعوبات منهجية يواجهها الطالب في البحث، نقص المهارات الأساسية في كتابة البحث، قلة مهارات البحث العلمي [17].

لذا فإن تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا وزيادة كفاءتهم وفعاليتهم في توجيه الممارسات التربوية له عائدته المباشر على المدى القصير في تجويد العمل بالمؤسسات التربوية نظرياً وتطبيقياً، وعائده غير المباشر على المدى الطويل في تحقيق معدلات أفضل في مجالات التنمية البشرية والمجتمعية على المستوى الوطني.

ولما كان الفرد يواجه بالعديد من التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مصحوبة بتغيرات ثقافية ومعرفية وتقنية، فإن هناك حاجة ماسة لمواصلة الإعداد بالتدريب المستمر لتنمية أنفسهم في ما يتعلق بمجال عملهم، وليتحاشوا وجود فجوة كبيرة بينهم وبين الأجيال التالية، وليطوروا من معرفتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم.

ويعتبر التدريب أحد أهم آليات أو تقنيات إعداد الموارد البشرية القادرة على استيعاب وتطبيق تقنيات الجودة الشاملة من أجل تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والفعالية، والتدريب عنصر حيوي وهام من عناصر الجودة الشاملة، ولا بد أن يرتبط التدريب

مهارات البحث العلمي:

لقد أجمع عدد غير قليل من المهتمين بدراسة مهارات البحث العلمي على أن تحديد مشكلة البحث تعد أهم التحديات التي تواجه الباحثين الجدد. وفي هذا الصدد يرى كيرلنجر ولي [5] أن تحديد مشكلة البحث تحديدا جيدا يعد من أهم عناصر البحث العلمي.

ويضيف جاكوبس [24] أن الصياغة الجيدة لمشكلة البحث يجب أن تستند إما على نظريات سابقة أو أنها تسعى لتطوير نظريات جديدة؛ كما يجب أن توضح مدى الاستفادة من النتائج المتوقعة من البحث المزمع إجراؤه.

ولقد قامت مجالس البحوث في المملكة المتحدة (2001) بتحديد سبعة مجالات للمهارات البحثية التي ينبغي لطلاب الدراسات العليا إتقانها في تدريباتهم البحثية؛ وهذه المجالات هي: مهارات البحث، وفهم بيئة البحث، وإدارة البحث، والفعالية الشخصية للباحث والتي تظهر في إبداء الباحث رغبته في التعلم واكتساب المعرفة وقدرته على الإبداع ومرونته واتساع أفاقه، ومهارات الاتصال، والعمل الجماعي والعمل الشبكي، والإدارة المهنية كأن يقدر حاجته إلى التنمية المهنية وأن يضع لنفسه أهدافا مهنية محددة.

أما ليدي وأرمورد [25] وأوكونر [26] فينظرون إلى مشكلة البحث على أنها "المحور الذي يدور حوله كل عناصر البحث؛ بل إنها تعد القلب لكل مشروع بحثي.

أما جال [5] فيرى ضرورة تدريب الباحثين الجدد على مهارات القراءة الناقدة ومهارات كتابة التقرير البحثي، كما يرى أيضا ضرورة تدريب الباحثين الجدد على كيفية تفسير النتائج والدفاع عن آرائهم المبنية على البيانات الإحصائية التي يستند عليها البحث.

في دراسة قام بها كل من لوفات ودافيس وبلوتينكوف [27] هدفت إلى الكشف عن مستوى مهارات البحث العلمي في برنامج إعداد المعلم وكيفية الارتقاء بها أظهرت نتائج الدراسة التي تكونت

وتحديد الاحتياجات التدريبية يمثل أساسا ومنطلقاً لتصميم

أهداف تدريبية تترجم إلى برامج تدريبية في أي مجال، وتحديد الاحتياجات التدريبية أمر ضروري لتوفير آلية لتلبيتها على كل المستويات، وتتضمن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عدد من يشملهم التدريب، وطبيعة عملهم، واستخدام الأدوات الموضوعية والعملية والعلمية لتحديد الاحتياجات لديهم، وعدم اللجوء إلى الأساليب العشوائية تمهيدا لتصميم البرامج التدريبية المناسبة [18].

وتتمثل أهمية تصميم البرامج التدريبية في تحقيق أهداف التدريب، فهي النشاط الفعال الذي عن طريقه تلبى الاحتياجات التدريبية، كما أنها المدخل الرئيسي لعملية بناء خطة التدريب التي تصمم بناء على ما تم الكشف عنه من احتياجات تدريبية [22].

ويتضمن تصميم البرنامج التدريبي تحديد الموصفات المختلفة للعمل التدريبي، حتى يلبى تنفيذ الاحتياجات التدريبية للمتدربين، وتتم عملية التصميم وفق منهج علمي تتابعي حيث تبدأ كل مرحلة بمدخلات هي مخرجات المرحلة السابقة، ثم تتم عليها أنشطة تنتهي بمخرجات جديدة تصبح هي مدخلات المرحلة التالية.

مما سبق يتضح أن تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل الفئات المستهدفة في التدريب أمرا ضروريا في نجاح البرنامج التدريبي؛ إذ إن هناك بعض البرامج التدريبية تعتمد على مصادر أخرى غير المتدربين في تحديد الاحتياجات التدريبية ومن ثم فإن هذه البرامج لا تعد صادقة ولا تحقق النتائج المرجوة؛ بالإضافة إلى أن المتدربين لا يكونون مقتنعين بما تقدمه تلك البرامج. لذا فإن مشاركة المتدربين في تحديد احتياجاتهم التدريبية يؤدي إلى ترحيبهم بحضور البرامج التدريبية لأنهم يشعرون أن هذه البرامج سوف تلبى احتياجاتهم الفعلية. كما أن هناك عدة أسس ينبغي أن تؤخذ في الحسبان عند تصميم البرامج التدريبية، منها: يجب أن تلبى البرامج التدريبية احتياجات المتدربين، كما يجب أن تركز على المشكلات التي يمكن حلها عن طريق التدريب، ويجب أن تركز على المهارات أكثر من المعرفة.

## برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد

وطالبات الدراسات العليا كانت متوسطة، وضعف استخدام شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات البحثية، وضعف تبادل الموضوعات البحثية بين الأقسام العلمية وبين الجامعات وأقسامها في جامعات أخرى مشابهة، وندرة استخدام الطلاب للبرامج الإحصائية لإدخال البيانات ومعالجتها.

ويرى فريق من جامعة بنسلفانيا [23] أن من بين الطرق الفاعلة في تنمية مهارات البحث تتلخص في تقسيم عناصر البحث أو مشروع البحث إلى أجزاء وتوزيع كل جزء على حدة على الباحثين؛ ويرى الفريق أن هذه الطريقة تمكن الباحثين من إتقان كل مهارة بحثية على حدة. فمثلا يمكن إعطاء الباحث تكليف يطلب منه أن يقوم بالبحث في دورية معروفة عن الأبحاث أو المقالات المرتبطة بموضوع بحثه؛ ويهدف هذا التكليف إلى مساعدة الباحث على أن يتعلم كيف يقوم ويحدد المصادر التي يمكن أن يستشهد بها كدليل في بحثه.

يرى تشابمان [28] أنه على الرغم من المعرفة الواسعة المتاحة على شبكة المعلومات إلا أن الكثير من الباحثين تنقصهم المهارات الأساسية للبحث على ما تتطلبه أبحاثهم؛ ويضيف تشابمان أن 84% من طلاب البحث العلمي يرون أن كيفية البدء في البحث العلمي تعد من أكبر الصعوبات التي يواجهونها.

### 4. الطريقة والإجراءات

#### أ. منهجية الدراسة

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه، تم استخدام المنهجين التاليين:  
المنهج الوصفي التحليلي: ويستخدم لجمع وتحليل الأدبيات المتعلقة بما يلي:  
- مهارات البحث العلمي.  
- البرامج التدريبية.  
- الحاجات التدريبية.  
- إعداد مواد البحث وأدواته.  
المنهج التجريبي: ويستخدم في البحث لتعرف أثر برنامج مقترح

عينتها من (151) معلم باحث مستوى منخفضاً في مهارات البحث العلمي جميعها؛ غير أن هذه المهارات تحسنت إلى درجة كبيرة بعد تقديم برنامج تدريبي متخصص في مهارات البحث العلمي لمدة عام.

واهتمت دراسة كنعان [8] بطبيعة البحث العلمي في الجامعات العربية ووسائل تطويره، وهدفت إلى معرفة أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء هيئة التدريس وعمداء كليات التربية في الوطن العربي، وقد أظهرت النتائج أن كثير من طلاب الدراسات العليا لا يتقنون اللغة الإنجليزية، ولا تتوفر لديهم المراجع العلمية الملائمة، والمكتبات المتخصصة، وغياب روح الفريق في البحث العلمي.

أما دراسة عجيز [9] فقد هدفت إلى تعرف مدى تمكن طلاب الدراسات العليا من المهارات الأساسية اللازمة للبحث العلمي، حيث تم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات والتي اشتملت على مجموعة من المهارات البحثية الأساسية اللازمة للبحث العلمي، وأظهرت النتائج أن 12% هم الذين حصلوا على درجة التمكن لمهارة الإلمام بالمنهج العلمي في البحث أو معرفة خطوات البحث العلمي، وكذلك المهارة المتعلقة بالاتجاهات العلمية المتضمنة في التفكير العلمي، مهارة بعض الإحصائيات الأساسية في البحث وتشير الدراسة إلى تفوق الطلاب الذكور على أقرانهم الإناث في مهارات البحث العلمي.

وقد أظهرت نتائج دراسة بون وبانجرت [10] أن بعض الأخطاء المرتكبة من قبل الباحثين في منهجية البحث في البحوث المنشورة جاءت بنسبة 80% منها اعتمد على إجراءات منهجية غير ملائمة، وأن 14% منها استخدم عمليات التحليل الإحصائي المتقدم.

أما دراسة الوديناني [11] فقد اهتمت بالمهارات البحثية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج عديدة أبرزها أن درجة اكتساب طلاب



في مهارات البحث العلمي التي يشعرون أنهم في حاجة إلى التدريب عليها. ومن هذا المنطلق تم تصميم استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك خالد. وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية في تصميم الاستبانة: بناء الاستبانة:

تم بناء الإستبانة في ضوء قائمة مهارات البحث العلمي التي أعدها الباحثان عن طريق توظيف ما ذكر من وسائل تحديد الاحتياجات التدريبية؛ وقد تضمنت الاستبانة (47) سبع وأربعون مهارة تمثل المهارات الضرورية لتصميم وكتابة البحث العلمي؛ وهي المهارات التي يجب أن يتصف بها الباحث ليستطيع القيام بما هو مطلوب منه في سبيل الوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في بحثه. وقد تم بناء الاستبانة لتأخذ شكل مقياس ليكارت الخماسي لتقيس الاستجابات مدى الإلمام بالمهارة (كبيرة جدا - كبيرة - متوسطة - ضعيفة - ضعيفة جدا). صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك خالد لإبداء الرأي في مدى مناسبة الحاجات التدريبية التي تضمنتها أداة الدراسة لطلاب الدراسات العليا ومدى مناسبة كل حاجة للمجال الذي اندرجت تحته، ومدى صحة صياغة تلك الحاجات التدريبية، واقتراح ما يرون حذفه أو إضافته من احتياجات تدريبية أخرى وبعد الأخذ بآراء السادة المحكمين تم عمل بعض التعديلات على الاستبانة سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة؛ باستخدام معادلة ألفا كرونباخ؛ إذ بلغ معامل الثبات ( )، ومن ثم أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق 2).

ثالثاً: إعداد البرنامج التدريبي.

في تدريب طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد على تنمية بعض مهارات البحث العلمي.

ب. أداة الدراسة

أولاً: إعداد قائمة مهارات البحث العلمي:

قام الباحثان بإعداد قائمة بمهارات البحث العلمي؛ وقد اشتمت هذه القائمة من مصادر عدة منها:

- الأدبيات المتصلة بالبحث العلمي عامة والبحث التربوي خاصة.
- الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات البحث العلمي والبحث التربوي.
- أهداف برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية ومنها جامعة الملك خالد.

وقد قام الباحثان بحصر مهارات البحث العلمي اللازمة لطلاب الدراسات العليا (من وجهة نظرهما)، وتم وضعها في قائمة تحتوي على مهارات رئيسة، ينضوي تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية المرتبطة بها.

وقد تم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها المتمثل في مدى أهمية كل مهارة لطلاب الدراسات العليا، ومدى اتساق المهارات الفرعية مع كل مهارة رئيسة، ومدى مناسبة كل مهارة من هذه المهارات لطلاب الدراسات العليا؛ والتأكد أيضاً من سلامة الصياغة اللغوية لهذه المهارات.

ولقد تم عمل التعديلات سواء بالحذف أو الإضافة في ضوء مقترحات المحكمين، ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية (الملحق 1).

ثانياً: استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لطلاب الدراسات العليا في مجال مهارات البحث العلمي:

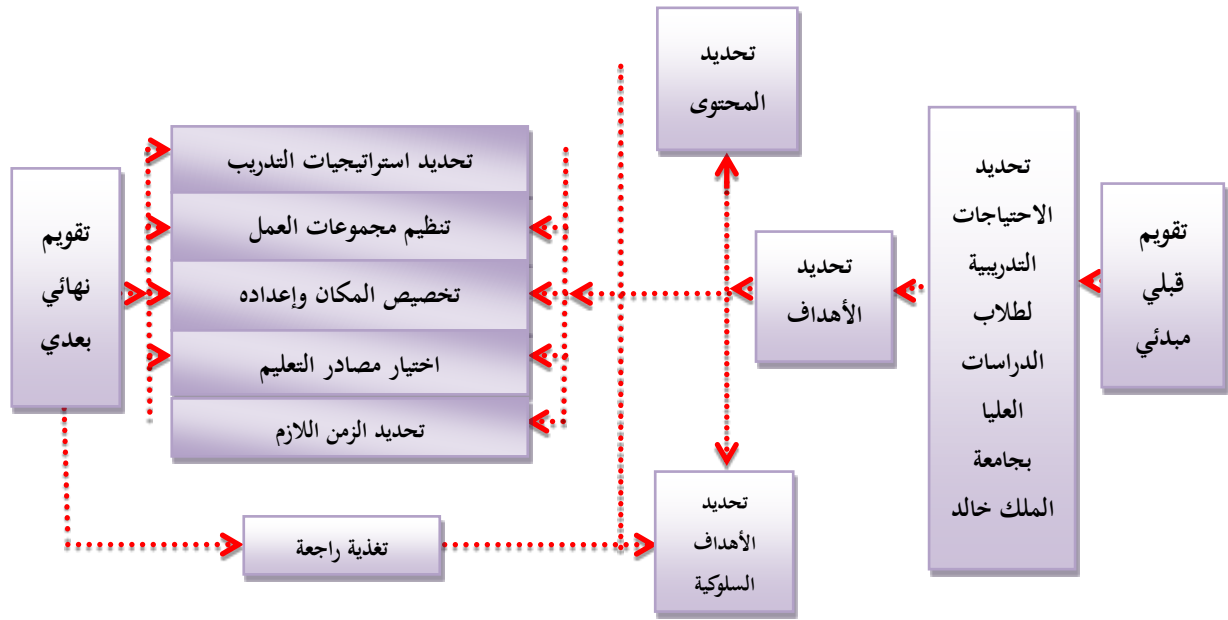
لما كان تحديد الاحتياجات التدريبية يمثل أساساً مهماً في عملية التدريب، كان لزاماً على الباحثين أن يصمما استبانة تهدف إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لطلاب الدراسات العليا المتمثلة

## برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد

للبرنامج التدريبي.

والتزم البحث الحالي عند بناء البرنامج التدريبي المعني بتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بنموذج "جيرلاش ويلي" المعدل بواسطة الباحثين، والموضح بالشكل (1) التالي:

نص السؤال الثاني من أسئلة البحث على: ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد في ضوء احتياجاتهم التدريبية؟ في ضوء أسس بناء البرامج التدريبية، وبناءً على تحديد الاحتياجات التدريبية وفق استجابات عينة البحث (1) من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، تم وضع تصور مقترح



شكل 4

### نموذج التصميم المتبع في البرنامج التدريبي

- هذا وقد مر إعداد البرنامج التدريبي بالخطوات التالية:
- 1- تحديد مبررات البرنامج التدريبي.
  - 2- تحديد مهارات البحث العلمي المتضمنة في البرنامج.
  - 3- تحديد أهداف البرنامج التدريبي.
  - 4- تحديد الفئة المستهدفة.
  - 5- اختيار محتوى البرنامج وتنظيمه.
  - 6- تحديد أساليب تنفيذ البرنامج.
  - 7- اختيار الوسائل التعليمية المساعدة في تنفيذ البرنامج.
  - 8- اختيار المدربين.
- 9- مكان التدريب وزمانه.
- 10- تحديد أساليب التقويم.
- وفيما يلي تفصيل ذلك:
- 1- تحديد مبررات البرنامج التدريبي: وهي تعني تحديد الدوافع التي دعت إلى تصميم البرنامج التدريبي لسد الفجوة بين ما هو قائم، وما ينبغي أن يكون، وتمثل ذلك في هذا البحث بالاحتياجات التدريبية لطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد في ضوء مهارات البحث العلمي اللازمة لهم.
  - 2- تحديد مهارات البحث العلمي المتضمنة في البرنامج.

أ) الهدف العام من البرنامج التدريبي، وهو: أن يتقن طلاب الدراسات العليا مهارات البحث العلمي التي أثبتت حاجتهم إلى التدريب عليها بمستوى يمكن لا يقل عن (80%).

ب) الأهداف الفرعية للبرنامج: استناداً إلى ما توصل إليه البحث من قائمة بالاحتياجات التدريبية اللازمة لطلاب الدراسات العليا، مرتبة تنازلياً وفق درجة الاحتياج، فقد تم صياغة الأهداف السلوكية التي تصف السلوك المتوقع لهم بنهاية الجلسة التدريبية، وهي:

- تعرف مفهوم البحث التربوي.
- إدراك أهمية البحث التربوي.
- تحديد خصائص البحث التربوي ومعايير تقييمه.
- المقارنة بين أنواع البحوث التربوية.
- إدراك مفهوم مشكلة البحث.
- تعرف مصادر تحديد مشكلة البحث.
- صوغ مشكلة البحث صياغة علمية.
- صوغ أسئلة البحث بدقة.
- تحديد خطوات البحث التربوي.
- إدراك العلاقة بين كل خطوة وسابقتها والتي تليها.
- عمل رسم تخطيطي لحل مشكلة بحثية محددة.
- تحديد الأداة أو الأدوات المناسبة لحل مشكلة بحثية محددة.
- تحديد مزايا وعيوب كل أداة من أدوات البحث التربوي.
- تحديد الخطوات اللازمة لبناء أدوات البحث التربوي.
- تحديد الأساليب المناسبة لضبط أداة البحث.
- تعرف مصادر المعلومات التربوية الرقمية وكيفية البحث فيها.
- تحليل البيانات الإحصائية، ومناقشة النتائج وتفسيرها.
- صوغ فروض البحث صياغة علمية دقيقة.
- اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لتحليل البيانات.
- المقارنة بين الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي.
- التفريق بين الإحصاء البارامتري والإحصاء اللابارامتري.

بناءً على ما تم التوصل إليه في هذا البحث من قائمة بالاحتياجات التدريبية اللازمة لطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد مرتبة تنازلياً وفق درجة احتياج الطلاب إلى التدريب عليها، اختار الباحثان (22) مهارة تصدر تلك القائمة ليتم بناء البرنامج التدريبي في ضوءها. وهي مرتبة وفقاً لدرجة الاحتياج كما يلي:

- التحليل الإحصائي الاستدلالي.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث.
- التحليل الإحصائي الوصفي.
- إجراء المعالجات الإحصائية.
- بناء أدوات البحث وضبطها علمياً.
- تصميم خطة لاختبار صحة الفروض.
- كيفية ضبط المتغيرات البحثية.
- صياغة فروض البحث صياغة علمية.
- جمع البيانات: الوصفية، الارتباطية، السببية المقارنة، التجريبية.
- تفسير نتائج البحث.
- تعرف تقنيات كتابة التقرير وعرض الجداول والأشكال المتضمنة في البحث.
- صياغة الفروض كحلول محتملة للمشكلة موضع الدراسة.
- كتابة عنوان البحث بطريقة علمية صحيحة.
- اختبار صحة الفروض البحثية.
- المقارنة بين الأنواع المختلفة من الأبحاث.
- طرق اختيار المصادر وثيقة الصلة بمتغيرات البحث.
- الاستخدام الجيد للمراجع العربية والأجنبية.
- تحديد المصادر المدعمة للمشكلة.
- البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية.
- المقارنة بين المتغيرات البحثية.
- صياغة أسئلة البحث صياغة علمية.
- تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ خطة البحث.
- 3- تحديد أهداف البرنامج: وتنقسم إلى قسمين:

## برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد

- إدراك مفهوم مستويات الدلالة الإحصائية.
- تفسير مدلول درجات الحرية.
- تعرف ماهية التقرير النهائي للبحث.
- تحديد عناصر التقرير النهائي للبحث.
- تعرف الخصائص الجيدة لتقرير البحث.
- تعرف لغة البحث الصحيحة.
- تعرف سمات كل مكون من مكونات التقرير النهائي.
- تعرف كتابة كل مكون من مكونات التقرير النهائي.
- 4- الفئة المستهدفة: طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.
- 5- اختيار محتوى البرنامج التدريبي وتنظيمه:

تضمن البرنامج ستة موضوعات رئيسة، كما اشتمل كل موضوع رئيس على عدد من الموضوعات الفرعية، والجدول التالي يبين الموضوعات الرئيسية والفرعية المتضمنة في البرنامج، وعدد الساعات المقترحة لكل موضوع:

### جدول 1

#### الموضوعات الرئيسية والفرعية لمحتوى البرنامج التدريبي

الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية
الموضوع الأولي: البحوث وأنواعها	- مفهوم البحث التربوي، وأهميته، وخصائصه، ومعايير تقييمه، والمقارنة بين البحوث التربوية.
الموضوع الثاني: مشكلة البحث وأسئلته	- مشكلة البحث، وشروط اختيارها، وأبعادها، وصياغتها، ومعايير اختيارها، ومصادرها.
الموضوع الثالث: خطوات البحث	- أسئلة البحث، وأنواعها، ومعايير صياغتها.
الموضوع الرابع: أدوات البحث	- خطوات البحث التربوي.
الموضوع الخامس: المعالجات الإحصائية	- أدوات البحث (1): اختيارها، ومميزات كل منها، وعيوبها،
الموضوع السادس: تقرير البحث	- أدوات البحث (2): خطوات بنائها.
	- البحث في قواعد المعلومات الرقمية.
	- المفاهيم الأساسية في الإحصاء، الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي، الإحصاء البارامتري والإحصاء اللابارامتري، القياس ومستوياته، والفروض واختبارها، ومستويات الدلالة الإحصائي، ودرجات الحرية.
	- ماهية التقرير النهائي للبحث، وعناصره، وخصائص التقرير الجيد، ومكوناته، وسمات كل مكون منها.

- 6- تحديد الأساليب التدريبية المتبعة في البرنامج التدريبي
- تم الاعتماد على أكثر من أسلوب في تقديم البرنامج التدريبي، روعي فيها التكامل والإثارة والتشويق وكذلك مناسبتها للأهداف والمحتوى، ومن الأساليب التي تم اعتمادها في البرنامج: المحاضرة، والمناقشة، وورش العمل، والعصف الذهني، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والعروض العملية.
- 7- اختيار الوسائل التعليمية المساعدة في تنفيذ البرنامج وهي:
- جهاز حاسوب.
- جهاز عرض البيانات.
- أقراص مدمجة.
- فلاش ميموري.
- اللوحات الورقية.
- 8- اختيار المدربين:
- قام الباحثان بالتدريب على مهارات البحث العلمي، عدا المهارات المرتبطة بالأساليب الإحصائية فقد تم الاستعانة بمتخصص في القياس والتقويم والإحصاء.
- 9- مكان التدريب وزمانه:
- تم عقد جلسات التدريب في قاعات التدريب المخصصة بعمادة التطوير والجودة بجامعة الملك خالد؛ ووزعت جلسات البرنامج التدريبي على أربعة أيام خلال الفترة من السبت 1434/6/17هـ حتى الثلاثاء 1434/6/20هـ.
- 10- أساليب التقويم:
- لقياس مدى تمكن المتدربين من المهارات المنشودة وفقاً لمستوى الإتقان المحدد للبرنامج التدريبي، والذي يوضح الحد

تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية (25) خمس وعشرون عبارة موزعة على محورين هما:

1- المحور الأول الجانب التنظيمي للورشة التدريبية: وتضمن ثلاث عشرة عبارة.

2- المحور الثاني: الجانب التدريبي: وتضمن اثنا عشرة عبارة.

ج- صدق الاستبانة:

لحساب صدق الاستبانة تم عرضها على ثمانية أعضاء هيئة تدريس متخصصين ولديهم خبرة في مجال تصميم البرامج التدريبية وتقويمها، وقد تم تعديل الاستبانة وصياغتها في صورتها النهائية بناء على مقترحاتهم.

د- ثبات الاستبانة:

لحساب ثبات الاستبانة تم استخدام معامل الفا كرونباخ في برنامج المعالجات الإحصائية SPSS، والجدول التالي يبين ثبات الأداة.

## جدول 2

### ثبات استبانة تقويم الورشة التدريبية

معامل الثبات $\alpha$	البند
0.87	الجانب التنظيمي
0.96	الجانب التدريبي (التطبيقي)
0.96	الاستبانة ككل

د- الصورة النهائية للاستبانة:

بعد التحقق من صدق وثبات الأداة وبعد إجراء التعديلات المقترحة تم حذف أربع عبارات فقط لتصبح الاستبانة مكونة من (21) إحدى وعشرون عبارة فقط موزعة على المحورين السابق الإشارة إليهما وذلك تصبح الاستبانة جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية.

خامساً: التصميم التجريبي وإجراءات التجربة:

للتحقق من فروض البحث الحالي، ومن ثم فاعلية البرنامج التدريبي وأثره في تنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة البحث من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، والإجابة عن سؤال البحث الرابع والأخير، اتبعت الإجراءات الآتية:

تحديد متغيرات البحث:

تمثل المتغير المستقل في البرنامج التدريبي المقترح في هذا البحث.

وتمثل المتغير التابع في مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

ج. مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع البحث الحالي في طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد جميعهم.

تحديد عينة البحث:

اختيرت عينة البحث من بين طلاب الدراسات العليا بكلية التربية للعام الجامعي (1433-1434هـ)، نظراً لأن كلية التربية

## برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد

البحث الحالي على عينتين، كالتالي:  
 العينة الأولى: عينة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في مجال مهارات البحث العلمي، وتكونت من (64) طالباً وطالبة من بين طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، في برنامجي الماجستير والدكتوراه، ومن الجنسين طلاب وطالبات، والجدول (3) يوضح وصفاً موجزاً لهذه العينة.

بجامعة الملك خالد تعد من أولى الكليات التي بدأت بتطبيق برامج الدراسات العليا بالجامعة، كما تخرج فيها عدد كبير من الحاصلين على درجة الماجستير في التخصصات التربوية المختلفة، إضافة إلى أنه قد بدأ بالفعل برنامج الدكتوراه في التربية بتخصصاته المختلفة منذ عامين، بخلاف غيرها من كليات الجامعة التي لم تبدأ فيها الدراسات العليا بعد وبعضها مازال في بداياته، وتضمن

### جدول 3

#### تصنيف عينة البحث الأولى وفق النوع والدرجة العلمية

النوع	البرنامج		المجموع
	ماجستير	دكتوراه	
طلاب	36	16	52
طالبات	5	7	12
المجموع	41	23	64

اختيارهم هكذا لكونهم انتهوا من دراسة برنامج الماجستير بنظام الرسالة، والجدول (2) يوضح وصفاً موجزاً لهذه العينة.

العينة الثانية: لتعرف أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات البحث العلمي، وتكونت من (24) طالباً من طلاب من طلاب برنامج الدكتوراه جميع التخصصات في كلية التربية، وتم

### جدول 4

#### تصنيف عينة البحث الثانية وفق التخصص

التخصص	العدد
المناهج وطرق التدريس العامة	8
المناهج وطرق تدريس العلوم	11
الإرشاد والتوجيه النفسي	2
الإدارة والإشراف التربوي	3
المجموع	24

- تم إعلام جميع الطلاب المسجلين بموعد الورشة التدريبية، والإعلان عن البرنامج التدريبي على موقع الجامعة.  
 - بدأ اليوم الأول للبرنامج التدريبي صباح يوم السبت الموافق 1434/6/17 هـ الساعة التاسعة بإجراءات التسجيل، وأعقبها تسليم المتدربين الحقيبة التدريبية، والتي اشتملت على موضوعات البرنامج، وملخص الجلسات وورش العمل.  
 - أعقب إجراءات التسجيل جلسة تهيئة للمتدربين، هدفت إلى تعريف المتدربين بالبرنامج التدريبي، وأهدافه، وإجراءات تنظيمه وتوضيح بعض الاستفسارات المطروحة من المتدربين، ورصد

تطبيق البرنامج التدريبي:  
 خطوات تنفيذ البرنامج التدريبي:  
 تم تنفيذ البرنامج على عينة البحث الثانية، المكونة من (24) طالباً من طلاب الدراسات العليا والمسجلين في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في التخصصات المختلفة، وقد استغرق تنفيذ البرنامج (12) ساعة موزعة على أربعة أيام بواقع ثلاث ساعات يومياً؛ وفيما يلي شرح مفصل للخطوات التي تم إتباعها في تنفيذ البرنامج:  
 - تم تسجيل أفراد العينة الذين يرغبون في التدريب والبالغ عددهم (24) أربعة وعشرون طالباً.

توقعات المتدربين عن البرنامج التدريبي من حيث أهدافه وموضوعاته قبل بدء البرنامج.

- استغرق تنفيذ البرنامج أربعة أيام أشتمل على جلسات تدريبية بدءاً من السبت الموافق 1434/6/17هـ إلى الثلاثاء الموافق 1434/6/20هـ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً، وقد بلغت عدد ساعات الجلسات التدريبية المنفذة (12) اثنتا عشرة ساعة بواقع ثلاث ساعات يومياً.

- في نهاية البرنامج التدريبي تم تطبيق استمارة مدي استفادة المتدربين من الورشة التدريبية.

- ختام ورشة العمل وتوزيع الشهادات.

ويوضح الملحق (4) توزيع الموضوعات على الجلسات التدريبية.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وذلك لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة.

3- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

4- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات البحث.

### 5. النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية لطلاب الدراسات العليا في مجال مهارات البحث العلمي:

لتعرف الاحتياجات التدريبية لطلاب الدراسات العليا في مجال مهارات البحث العلمي، تم تطبيق الاستبانة المعدة لهذا الغرض (ملحق 1) على عينة البحث الأولى، وهي مكونة من (64) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات الناتجة عن تطبيق استبانة الاحتياجات التدريبية، حيث تم إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي؛ فالاستجابة (كبيرة جداً) تعطى الدرجة (5) والاستجابة (كبيرة) تعطى درجة (4) والاستجابة (متوسطة) تعطى درجة (3) والاستجابة (ضعيفة) تعطى (2) والاستجابة (لا احتياج إليها) تعطى (1)، وهكذا يصبح مقدار المدى = (4) وهو الفرق بين أعلى درجة (5) وأقل درجة (1). ومن ثم أمكن تحديد مستوى الموافقة، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

### جدول 5

مدى ومستوى الموافقة لاستجابات أداة الدراسة

المدى	درجة الاحتياج
$1.8 >$	لا احتياج إليها
$2.6 > 1.8 \leq$	ضعيفة
$3.4 > 2.6 \leq$	متوسطة
$4.2 > 3.4 \leq$	كبيرة
$5 > 4.2 \leq$	كبيرة جداً

درجات احتياج أفراد العينة لكل مهارة، والجدول التالي (6) يوضح ذلك:

وتم ترتيب المهارات المتضمنة في الاستبانة تنازلياً وفق متوسط

جدول 6

ترتيب مهارات البحث العلمي تنازلياً وفق درجة احتياج أفراد العينة

م	المهارة	المتوسط	الترتيب	درجة الاحتياج
35	التحليل الإحصائي الاستدلالي	4,27	1	كبيرة جدا
36	تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث	4,25	2	كبيرة جدا
34	التحليل الإحصائي الوصفي	4,20	3	كبيرة جدا
37	إجراء المعالجات الإحصائية	4,11	4	كبيرة
19	بناء أدوات البحث وضبطها علمياً	4,08	5	كبيرة
10	تصميم خطة لاختبار صحة الفروض	4,06	6	كبيرة
32	كيفية ضبط المتغيرات البحثية	4,00	7	كبيرة
12	صياغة فروض البحث صياغة علمية	3,97	8	كبيرة
33	جمع البيانات: الوصفية، الارتباطية، السببية المقارنة، التجريبية	3,94	9	كبيرة
38	تفسير نتائج البحث	3,94	10	كبيرة
40	تعرف تقنيات كتابة التقرير وعرض الجداول والأشكال المتضمنة في البحث	3,94	11	كبيرة
11	صياغة الفروض كحلول محتملة للمشكلة موضع الدراسة	3,88	12	كبيرة
6	كتابة عنوان البحث بطريقة علمية صحيحة	3,86	13	كبيرة
16	اختبار صحة الفروض البحثية	3,83	14	كبيرة
4	المقارنة بين الأنواع المختلفة من الأبحاث	3,81	15	كبيرة
20	طرق اختيار المصادر وثيقة الصلة بمتغيرات البحث	3,77	16	كبيرة
23	الاستخدام الجيد للمراجع العربية والأجنبية	3,77	17	كبيرة
9	تحديد المصادر المدعمة للمشكلة	3,75	18	كبيرة
22	البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية	3,75	19	كبيرة
33	المقارنة بين المتغيرات البحثية	3,75	20	كبيرة
10	صياغة أسئلة البحث صياغة علمية	3,70	21	كبيرة
15	تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ خطة البحث	3,70	22	كبيرة
27	جمع المعلومات والحقائق من مصادرها الأصلية	3,69	23	كبيرة
29	قراءة الرسوم والتكوينات الخطية	3,75	24	كبيرة
39	تعرف العناصر التي يشتمل عليها تقرير البحث	3,75	25	كبيرة
8	تعريف المشكلة البحثية	3,67	26	كبيرة
31	تعرف عينات البحث وأنواعها المختلفة	3,67	27	كبيرة
7	تحديد أهداف البحث تحديداً دقيقاً	3,66	28	كبيرة
25	توظيف الدراسات السابقة وربطها بعضها بعضاً	3,66	29	كبيرة
32	تحديد شروط اختيار عينة البحث	3,66	30	كبيرة
18	تحديد أدوات القياس المناسبة لدراسة المشكلة	3,64	31	كبيرة
24	تصنيف الدراسات السابقة بما يتناسب مع موضوع البحث	3,63	32	كبيرة
14	كتابة محددات البحث بطريقة علمية صحيحة	3,61	33	كبيرة
30	توثيق المراجع بشكل علمي وفق النظام المتبع في الجامعة	3,55	34	كبيرة
28	تحديد مصادر المعلومات وجمعها	3,53	35	كبيرة
31	تحديد متغيرات البحث	3,52	36	كبيرة
17	تعرف أدوات جمع البيانات	3,47	37	كبيرة



5	تعرف عناصر خطة البحث حسب الترتيب العلمي المتفق عليه	3,45	38	كبيرة
20	تحديد مصطلحات البحث وتعريفها إجرائياً	3,45	39	كبيرة
21	البحث في المكتبات	3,30	40	متوسطة
	المتوسط العام	3,77		كبيرة

السابقة وربطها بعضها بعضاً، وتحديد شروط اختيار عينة البحث، وتحديد أدوات القياس المناسبة لدراسة المشكلة، وتصنيف الدراسات السابقة بما يتناسب مع موضوع البحث، وكتابة محددات البحث بطريقة علمية صحيحة، وتوثيق المراجع بشكل علمي وفق النظام المتبع في الجامعة، وتحديد مصادر المعلومات وجمعها، وتحديد متغيرات البحث، وتعرف أدوات جمع البيانات، وتعرف عناصر خطة البحث حسب الترتيب العلمي المتفق عليه، وتحديد مصطلحات البحث وتعريفها إجرائياً.

- احتياج عينة البحث بدرجة متوسطة إلى تنمية مهاراتهم في البحث في المكتبات.

- ومن ثم، استخلص الباحثان أن عينة البحث يحتاجون بدرجة كبيرة إلى تنمية مهاراتهم في مهارات البحث العلمي بوجه عام.

ثالثاً: تقييم البرنامج التدريبي:

تم تطبيق استمارة تقييم البرنامج التدريبي على طلاب الدراسات العليا المشاركين في البرنامج التدريبي، في الجلسة النهائية؛ لرصد انطباعاتهم عن بعض النقاط، وذلك لتقييم الواقع الذي طبق فيه البرنامج، والتعرف على أهم نقاط القوة ونقاط الضعف، كما طُلب من العينة (المتدربين) في نهاية الاستمارة أيضاً تحديد نقاط القوة ومقترحاتهم لتطوير البرنامج في المرات القادمة بناءً على الواقع الذي لاحظوه أثناء تنفيذ البرنامج.

وبتحليل البيانات إحصائياً أشارت النتائج إلى أن درجة الرضا ودرجة الاستفادة من جوانب البرنامج كانت كما هو موضح بالجدولين التاليين (7، 8):

من الجدول (6) يتضح أن احتياجات عينة البحث من طلاب الدراسات العليا مرتبة تنازلياً حسب درجة الاحتياج، جاءت كما يلي:

- احتياج عينة البحث بدرجة كبيرة جداً إلى تنمية مهاراتهم التالية: التحليل الإحصائي الاستدلالي، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث، والتحليل الإحصائي الوصفي.

احتياج عينة البحث بدرجة كبيرة إلى تنمية المهارات التالية: إجراء المعالجات الإحصائية، وبناء أدوات البحث وضبطها علمياً، وتصميم خطة لاختبار صحة الفروض، وكيفية ضبط المتغيرات البحثية، وصياغة فروض البحث صياغة علمية، وجمع البيانات:

الوصفية، الارتباطية، السببية المقارنة، التجريبية، وتفسير نتائج البحث، وتعرف تقنيات كتابة التقرير وعرض الجداول والأشكال

المتضمنة في البحث، وصياغة الفروض كحلول محتملة للمشكلة موضع الدراسة، وكتابة عنوان البحث بطريقة علمية صحيحة،

واختبار صحة الفروض البحثية، والمقارنة بين الأنواع المختلفة من الأبحاث، وطرق اختيار المصادر وثيقة الصلة بمتغيرات البحث،

والاستخدام الجيد للمراجع العربية والأجنبية، وتحديد المصادر المدعمة للمشكلة، والبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية،

والمقارنة بين المتغيرات البحثية، وصياغة أسئلة البحث صياغة علمية، وتحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ خطة البحث، وجمع

المعلومات والحقائق من مصادرها الأصلية، وقراءة الرسوم والتكوينات الخطية، وتعرف العناصر التي يشتمل عليها تقرير

البحث، تعريف المشكلة البحثية، وتعرف عينات البحث وأنواعها المختلفة، وتحديد أهداف البحث تحديداً دقيقاً، وتوظيف الدراسات

برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد

جدول 7

تقييم الجانب التنظيمي والعلاقات الاجتماعية للبرنامج التدريبي (حد الكفاية 80%)

م	المهارة	المتوسط	%	درجة الرضا
1	الاستقبال والترحيب	9,80	98	كبيرة جداً
2	سهولة التسجيل	9,80	98	كبيرة جداً
3	جودة مكان انعقاد الورشة	9,70	97	كبيرة جداً
4	وضوح الصوت والصورة	9,80	98	كبيرة جداً
5	الالتزام بالمواعيد	9,90	99	كبيرة جداً
6	جودة الحقبة التدريبية	9,80	98	كبيرة جداً
7	مدى تنوع طرق العرض	9,70	97	كبيرة جداً
8	كفاءة المدربين	9,80	98	كبيرة جداً
9	العلاقة مع المدربين	9,90	99	كبيرة جداً
10	مناسبة وقت الدورة	9,60	96	كبيرة جداً
11	مناسبة زمن الدورة للمادة العلمية	9,20	92	كبيرة جداً
12	مناسبة الإعلان عن الدورة	9,20	92	كبيرة جداً
13	وضوح أهداف الدورة	9,90	99	كبيرة جداً
14	درجة اهتمامك بالدورة	9,80	98	كبيرة جداً
	المتوسط العام	9,70	97	كبيرة جداً

جدول 8

درجة الاستفادة من الجانب العملي التطبيقي للبرنامج التدريبي (حد الكفاية 80%)

م	المهارة	المتوسط	%	درجة الاستفادة
1	ارتباط الجانبين النظري والعملي	9,50	95	كبيرة جداً
2	كفاية المادة العلمية لأهداف الدورة	9,70	97	كبيرة جداً
3	اختيار موضوع البحث	9,50	95	كبيرة جداً
4	صياغة عنوان البحث	9,60	96	كبيرة جداً
5	تحديد مشكلة البحث	9,50	95	كبيرة جداً
6	صياغة تساؤلات البحث	9,60	96	كبيرة جداً
7	تحديد خطوات البحث	9,50	95	كبيرة جداً
8	بناء أدوات البحث وضبطها علمياً	9,30	93	كبيرة جداً
9	البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية	9,70	97	كبيرة جداً
10	صياغة فروض كحلول محتملة للمشكلة	9,30	93	كبيرة جداً
11	اختيار المنهج الملائم للبحث	9,40	94	كبيرة جداً
12	ضبط المتغيرات البحثية	9,30	93	كبيرة جداً
13	اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة	9,80	98	كبيرة جداً
14	التحليل الإحصائي	9,50	95	كبيرة جداً
15	تفسير نتائج البحث	9,30	93	كبيرة جداً
16	كتابة تقرير البحث	9,50	95	كبيرة جداً
17	مدى تلبية احتياجاتك في مجال تنمية مهارات البحث التربوي	9,50	95	كبيرة جداً
	المتوسط العام	9,40	94	كبيرة جداً

يتبين من الجدولين (7، 8) الآتي:

- أن المتوسط العام لتقييم الجانب التنظيمي والعلاقات الاجتماعية في البرنامج التدريبي بلغ (9,70)، مما يشير إلى أن درجة رضا العينة كانت (كبيرة جداً) في هذا الجانب.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مفردات محور "الجانب التنظيمي والعلاقات الاجتماعية" في البرنامج التدريبي بين (9,90)، و(9,20)، وكلها تقع في مدى درجة الرضا (كبيرة جداً).
- أن المتوسط العام لتقييم الجانب العملي التطبيقي في البرنامج التدريبي بلغ (9,40)، مما يشير إلى أن درجة استفادة العينة كانت (كبيرة جداً) في هذا الجانب.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مفردات محور "الجانب العملي التطبيقي" في البرنامج التدريبي بين (9,80)، و(9,30)، وكلها تقع في مدى درجة الاستفادة (كبيرة جداً).
- ومن ثم، يتضح وجود درجة عالية من الرضا والاستفادة لدى المتدربين من البرنامج المعد لتنمية مهارات البحث العملي بشقيه التنظيمي والعملي، حيث لم يقل أي متوسط عن حد الكفاية (80%)، مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تحقيق الأهداف المنشودة.
- ومن نقاط القوة التي ذكرها أفراد العينة من طلاب الدراسات العليا:
  - الحرص من المدربين والمتدربين على تحقيق التفاعل الإيجابي في بناء المهارات.
  - كان المدربون على درجة عالية من العلم والمعرفة وإتقان الموضوعات الخاصة بالدورة التدريبية.
  - اقتران التطبيق العملي بالجانب النظري.
  - وضوح أهداف الحقبة التدريبية وسهولة التطبيق العملي عليها.
  - تميزت الدورة بإتاحة الفرص للعصف الذهني وتبادل الخبرات بين المشاركين.
- اعتمدت الدورة على التفاعل واستماع وجهات النظر.
- تناولت الدورة موضوعاً في غاية الأهمية وهو مهارات البحث العلمي.
- حرص المدربين على تقديم المادة العلمية إلى المتدربين والتأكيد على تنويع طرق العرض.
- الدورة متميزة والجهد المبذول في تنظيمها مشكوراً.
- توافر للدورة كل عوامل النجاح من التجهيزات والإمكانات المادية والكفاءات التدريبية.
- لبت الدورة الكثير من احتياجات طلاب الدراسات العليا في مجال تنمية مهارات البحث العلمي.
- تنوع المدربين وتعدددهم ساهم في تغطية حاجات المتدربين بشكل كبير.
- ومن المقترحات التي قدمها طلاب الدراسات العليا لتطوير البرنامج في المرات القادمة:
  - زيادة زمن الدورة التدريبية إلى الضعف على الأقل لتحقيق المزيد من الفائدة.
  - انعقاد الدورة في موعد بعيد عن الاختبارات الفصلية.
  - الاستمرار في عقد هذه الدورات لتحقيق الفائدة لطلاب الدراسات العليا.
  - الاهتمام بالجانب العملي وزيادة الزمن المخصص للتطبيقات العملية.
  - تكرار الدورة التدريبية للتأكيد على المهارات وسد الثغرات لدى طلاب الدراسات العليا.
  - خامساً: مناقشة النتائج وتفسيرها.
  - يمكن إيجاز نتائج الدراسة الميدانية فيما يلي:
    - أن طلاب الدراسات العليا يحتاجون بدرجة كبيرة جداً إلى تنمية مهاراتهم في مجال البحث العلمي بصفة عامة، حيث كان المتوسط العام لدرجات الاحتياج للاستبانة ككل (3,77). وهذه النتائج تتفق في جانب منها مع ما توصلت إليه بعض البحوث والدراسات

السابقة مثل: [28,11,15,7,17,8].

العلمي.

## 6. التوصيات

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:
  - تقييم طلاب الدراسات العليا من الجنسين بصفة دورية لتعرف احتياجاتهم التدريبية في مجال مهارات البحث العلمي.
  - التوسع في برامج تنمية مهارات طلاب الدراسات العليا في مجال البحث العلمي التي تنطلق من رصد الاحتياجات الفعلية لهم.
  - تصميم برامج تدريبية مختلفة وتنفيذها، تهدف إلى تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا.
  - تقديم المعززات المادية والمعنوية التي ترغب طلاب الدراسات العليا في حضور البرامج الخاصة ببناء المقررات الإلكترونية، ومنها شهادات حضور البرنامج معتمدة من الجهة الراعية (وزارة التعليم العالي).
  - تصميم برامج تدريبية مختلفة وتنفيذها، تهدف إلى تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.
- مقترحات البحث:
- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يقترح الباحثان إجراء البحوث التالية:
- دراسة تقييمية لبرامج الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.
  - فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد (حيث طبق البرنامج التدريبي في البحث الحالي على عينة من الطلاب فقط).
  - فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في كليات أخرى غير كلية التربية بجامعة الملك خالد.
  - دراسة مقارنة لتعرف الاحتياجات التدريبية في مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعات المختلفة في المملكة

- أن طلاب الدراسات العليا استفادوا بدرجة "كبيرة جداً" من البرنامج التدريبي في تنمية مهارات البحث العلمي التي أظهرت البحث حاجتهم للتدريب عليها، حيث كانت النسبة المئوية لاستفادة من البرنامج ككل (94%).
- أن طلاب الدراسات العليا أظهروا درجة عالية من الرضا عن البرنامج التدريبي في مجال تنمية مهارات البحث العلمي بشقيه التنظيمي والعملية، حيث تجاوزت النسبة المئوية للاستجابات جميعها الحد الأدنى للكفاية وهو (80%)، مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تحقيق الأهداف المنشودة. وهذه النتائج تتفق في جانب منها مع ما توصلت إليه بعض البحوث والدراسات السابقة مثل: [18,22,23] ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء:
- أن تحديد الاحتياجات التدريبية مثل أساساً ومنطلقاً لتصميم أهداف تدريبية، تم ترجمتها إلى برنامج تدريبي، كما ساهم في توفير آليات متنوعة لتلبية هذه الاحتياجات.
- استخدام أداة علمية تم تصميمها بدقة لتحديد الاحتياجات التدريبية لطلاب الدراسات العليا في مجال مهارات البحث العلمي كأساس لبناء البرنامج التدريبي.
- أن تحديد الاحتياجات التدريبية بدقة ساهم بطريقة فاعلة في تصميم البرنامج التدريبي وتنفيذه وتقييمه؛ مما ساهم في توجيه التدريب بشكل دائم نحو تحقيق الأهداف الموضوعة له.
- أن مشاركة المتدربين في تحديد احتياجاتهم التدريبية ساعدت في ترحيبهم بحضور البرنامج التدريبي، لشعورهم أن البرنامج سوف يلبي احتياجاتهم الفعلية.
- تركيز البرنامج التدريبي على تلبية احتياجات المتدربين الفعلية، وعلى المهارات أكثر من المعرفة، والمشكلات التي يمكن حلها عن طريق التدريب.
- أتاح البرنامج التدريبي الفرصة للمتدربين للمشاركة والتفاعل من خلال القيام بأنشطة متنوعة فردية وجماعية متعلقة بمهارات البحث

العربية السعودية.  
بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، المنصورة،  
2-3 أكتوبر، 12-44.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

[13] خضراوي، زين العابدين شحاتة (2010). أزمة بحوث  
التعليم التجريبية في البلاد العربية. *التعليم والأزمات المعاصرة*  
- *الفرص والتحديات*. المؤتمر العلمي الدولي الثاني (العربي  
الخامس) المنعقد في أكاديمية البحث العلمي بسوهاج في  
الفترة من 28-29 أبريل.

[14] زاهر، محمد ضياء (1995)، *الدراسات العليا العربية-*  
*الواقع وسيناريوهات للمستقبل، مستقبل التربية، 1(1)، 3-*  
*4*.

[15] خليل، عنايات محمد (2006). *دراسة تحليلية لأخطاء*  
*خطط البحوث العلمية لدى طلاب الدراسات العليا واستراتيجية*  
*تدريسية مقترحة لمعالجتها. مجلة كلية التربية - عين شمس*  
*- مصر، 30(4)، 99 - 128.*

[16] رزق، حنان عبدالحليم (2011). *واقع ومعوقات البحث*  
*التربوي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة:*  
*دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، 55*  
*(1)، 101-204.*

[17] محمود، صلاح الدين عرفة (2004). *فعالية الكفاءة*  
*الداخلية لبرنامج الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة حلوان*  
*ومعوقاتها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب :*  
*دراسة تقويمية. المؤتمر السنوي الثاني عشر - التعليم*  
*للجميع - مصر، 505 - 574.*

[18] عمار، بن عيشي (2009). *أهمية البرامج التدريبية في*  
*تحقيق الجودة الشاملة بالمنظمات. مجلة مركز صالح عبد الله*  
*كامل للاقتصاد الإسلامي - مصر، 38(13)، 343-*

[1] محمد، نادية جمال الدين (2006). *اجتهادات في البحث*  
*التربوي- محاولة للخروج عن المألوف. القاهرة: العربية للنشر*  
*والتوزيع.*

[2] أبو سمرة، محمود أحمد؛ البرغوثي، عماد أحمد؛ صالح، عبد  
الكريم (2005). *الإسلام والعلم دعوة تحريضية للجهاد*  
*العلمي. القدس: مكتبة دار الفكر.*

[3] كوجك، كوثر حسين (2007). *أخطاء شائعة في البحوث*  
*التربوية. القاهرة: عالم الكتب.*

[8] كنعان، أحمد علي (2001). *البحث العلمي في كليات التربية*  
*بالجامعات العربية ووسائل تطويره. مجلة اتحاد الجامعات*  
*العربية. الأردن، 38، 18-25.*

[9] عجيز، عادل أحمد (1996). *"مدى تمكن طلاب الدراسات*  
*العليا من المهارات الأساسية اللازمة للبحث التربوي". البحث*  
*العلمي في الجامعات وتحديات المستقبل. المؤتمر القومي*  
*السنوي الثالث، مركز تطوير التعليم، القاهرة، جامعة عين*  
*شمس، 161-193.*

[11] الوديناني، محمد بن معيض (2007). *المهارات البحثية*  
*المكتسبة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية*  
*بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. مجلة كلية التربية*  
*بالإسمايلية - مصر، 9، 24 - 97.*

[12] شوق، محمود أحمد (2004). *المناهج الدراسية ونواتج*  
*التعلم: التحديات والطموح، مؤتمر آفاق الإصلاح التربوي في*  
*مصر. المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة*

- [20] McConnel, John H., ( 2003). How to Identify Your Organization's Training Needs: A Practical Guide to Needs Analysis, New York, AMACOM. .367
- [21] Rothwell, William J. and H. C. KAZANAS. (1998). Mastering the Instructional Design Process: A Systematic Approach, 2nd ed., San Francisco, John Wiley & Sons, Inc.
- [22] عباس، عبدالمنعم (2007). تخطيط وتصميم المناهج والبرامج التدريبية. التنمية الإدارية - مصر، 115(26)، 40 - 41
- [23] University of Pennsylvania (2008). Creating successful research skills assignments. Retrieved at: [www.gethelp.library.upenn.edu/faculty/research/assig.html](http://www.gethelp.library.upenn.edu/faculty/research/assig.html)
- [24] Jacobs, R. L. (1997). HRD is not the research problem. *Human Resource Development Quarterly*, 8(1), 1-4.
- [25] Leedy, P. D., & Ormrod, J. E. (2005). *Practical research: Planning and design* (8th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
- [26] O'Connor, B. N. (2000). Letter from the editor: The research problem. *Information Technology, Learning, and Performance Journal*, 18(2), i-ii.
- [27] Lovat, T; Davis, M. & Plotnikoff (1995). Integrating research skills development in teacher education. In *Australian Journal of Teacher Education*: (20), (1), Article 4. Available at: <http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol20/iss1/4>.
- [28] Chapman, Paige (2010). Students lack basic research skills, study, finds. Retrieved at : [chronicle.com](http://chronicle.com) on April, 2013.
- [4] Kerlinger, F. N., & Lee, H. B. (2000). *Foundations of behavioral research* (4th ed.). Holt, NY: Harcourt College Publishers.
- [5] Gal, I. (1998). Assessing statistical knowledge as it relates to students' interpretation of data. In S. Lajoie (Ed.), *Reflections on statistics: Learning, teaching, and assessment in grades K-12*, 275-295. Mahwah, NJ: Erlbaum.
- [6] Roulston, K., de Marrais, K., & Lewis, J. B. (2003). *Learning to interview in the social sciences. Qualitative Inquiry*, 9, 643-668.
- Rubin, H. J., & Rubin, I. S. (1995). *Qualitative interviewing: The art of hearing data*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- [7] Sargeant, J., Mann, K., & Ferrier, S. (2005) Exploring family physicians' reactions to multisource feedback: Perceptions of credibility and usefulness. *Medical Education*, 39, 497-504.
- [10] Baun Berger, G.P & Bangert Arthur. W. (1996). "Research designs a statistical used in the journal of learning disabilities". *Journal of learning Disabilities*, 29(3).
- [19] Blake and Mouton. (1984). Principles and Designs for Enhancing Learning in Training & Development Journal, 38 (12) , 60.
- ب. المراجع الاجنبية

# A PROPOSED TRAINING PROGRAM FOR DEVELOPING THE RESEARCH SKILLS OF GRADUATE STUDENTS AT KING KHALID UNIVERSITY

**Hamza Abdel Hakam Al Reyashi**

**Ali Alsagheer Abdelal Hassan**

**College of Education,**

**King Khalid university**

***Abstract\_** This research aimed at identifying the impact of a proposed training program for graduate students at King Khalid University on developing some research skills. To achieve this aim a questionnaire to determine the research skills the graduate students at the University of King Khalid need was administered to a sample of 64 students; and accordingly a training program was constructed . The proposed training program was administered to a sample of 24 students selected from among graduate students. At the end the program training sessions, a questionnaire that measures the trainees progress and benefits was administered as a post test. Results revealed that the percentage of trainees progress and benefits was 94% ; which confirms the effectiveness of the training program in achieving the desired objectives . Recommendations and suggestions were also presented.*

***Keywords:** research skills, a training program, graduate students.*